نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(كم سرت في البيداء لا يقلقني ... حر الهجير لا ولا برد الضحى) .

(أرسلها غر الذرا تسري بنا ... كل عويص السير صعب المنتحى) .

(يطيح مفتوت الحصى من دونها ... كأنه سهم عن القوس طحا) .

(فكم بذلت الجهد في كسب العلا ... وجدت بالنفس لحاني من لحا) .

(أرغم أعداي بحزم نافذ ... يعركهم عرك الثفال بالرحى) .

(أذود عن عرضي وأحمي حسبي ... بكرم جزل ومجد قد ضحا) .

(أقسم بالبيت ومن طاف به ... ومن نحا وجهته فيمن نحا) .

(وكل من أعمل الخطا ... محا بها من الخطايا ما محا) .

(ومعشر ثجوا وعجوا فلهم ... بمرتقى المروة ذكر ووحى) .

(لا زلت أزجيها لإدراك العلا ... حتى ترى من جهدها مثل اللحا) .

(يا عجبا من حاسد لي قد زها ... بعيشه الغض علي وانتحى) .

(كأنني لم أعرف العز ولا ... صاحبت دهري في سرور ورخا) .

(وإنما الدهر له تقلب ... إن ارتحى شد وإن شد ارتحى) .

(إن الذي لا ينثني عن جوده ... إن بخل الدهر لنا وإن سخا) .

(خير الورى طرا من ا به ... أذهب عنا كل غي فامتحى) .

(شرفه ا وحلى جيده ... بجوهر من كل مجد موتحى) .

(زينه تواضع على علا ... فما ازدهى بعزة ولا نخا) .

(فكم حمى بهديه وكم وقى ... وكم أفاد آملا وكم نخا)